

التكملة لكتاب الصلة

. @ 175 @

573 أبي بن علي المرادي يكنى أبا المنذر أصله من جهة حيان وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم ولي الأحكام بسبته وكان متفننا لعقد الشروط بصيرا بها ذا حظ من الأدب وقد ولي أبوه قضاء المنكب وله رواية يسيرة توفي بعد العشرين وستمائة \$ ومن الكنى \$.

574 أبو الأشعث الكلبي دخل الأندلس وكان شيخا مسنا يروي عن أمه عن عائشة رضي الله عنها فيقول حدثني أمي عن عائشة أم المؤمنين إلا أنه كان مندرا صاحب دعاية وكان مختصا بعبد الرحمن بن معاوية له منه مكانة لطيفة يدل بها عليه ولما توفي حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وكانت له من عبد الرحمن خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته جعل عبد الرحمن يبكي ويجتهد في الدعاء والاستغفار لحبيب وكان إلى جنبه أبو الأشعث هذا وقائما وكانت له دالة عليه ودعاية يحتملها منه فأقبل عند استغفاره كالمخاطب للمتوفي علانية يقول يا أبا سليمان لقد نزلت بحفرة قلما يغني عنك فيها بكاء الخليفة عبد الرحمن بعرة فأعرض عنه عبد الرحمن وقد كاد التبسم يغلبه من المقتبس لابن حيان